[ 142 ] وفي نص آخر: أن المنافقين قد قالوا ذلك عند ميجئ الاحزاب (1) وهذا هو ما نرجحه، لان سياق الايات إنما يناسب حالة الشدة التي عانى منها المسلمون بعد مجئ الاحزاب، وحدوث الحصار كما سنوضحه إن شاء ا تعالى ويظهر من نص للطبراني: أن هذه القضية قد حدثت بعد قصة دعوة جابر للنبي وأهل الخندق للطعام (2) كما سيأتي. وصرح القمي بأن هذه القضية قد كانت في اليوم الثاني من بدء حفر الخندق (3) وذكر نص آخر: أنه صلى ا عليه واله وسلم " جعل يصف لسلمان أماكن فارس، ويقول سلمان: صدقت يا رسول ا، هذه صفتها، أشهد أنك رسول ا ثم قال رسول ا (صلى ا عليه واله): هذه فتوح يفتحها ا بعدي يا سلمان " (4) وعن ابي عبد ا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: لما حفر رسول ا الخندق مرو بكدية، فتناول رسول ا (صلى ا عليه واله) المعول من يد

_____ (1) السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 192 (2) راجع: السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 194 والبداية والنهاية ج 4 ص 101. (3) تفسير القمي ج 2 ص 178 وبحار الانوار ج 20 ص 219 عنه (4) السيرة الحلبية ج 2 ص 314 والمغازي للواقدي ج 2 ص 450 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 520 (*)

_____